



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق

قصف سيارة نازحين

منطقة المخايي - مديرية مستبأ - محافظة حجة

بتاريخ ١ فبراير ٢٠١٩م

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقیین في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
تفاصيل الواقعة:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا ٤
إفادات رسمية:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
نتائج الواقعة: ٥
وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي: ٦
توصيات المركز: ٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.	
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين ٧
الملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة ٨

تفاصيل الواقعة:



عند الساعة الـ ٧:٠٠ من صباح يوم الجمعة الموافق ١ فبراير ٢٠١٩م شنت طائرة بدون طيار (درون) تابعة للتحالف السعودي غارة جوية استهدفت سيارة مدنية تقل مدنيين نازحين أثناء مرورهم بالخط الرملي بمنطقة المخافي- مديرية مستبأ- محافظة حجة ، أسفرت عن جرح (١٠) مدنيين بجروح مختلفة ثلاثة منهم حالتهم حرجة أحدهم بترت ساقه الأيسر جراء الغارة ، تم إسعافهم إلى مستشفى عبس الريفي ، دمرت الغارة السيارة المستهدفة.

عند توثيقنا للواقعة ومقابلتنا مع بعض المصابين أثناء خضوعهم للجراحة والعناية الطبية بمستشفى عبس الريفي افادوا بأن جميع ضحايا الغارة المصابين من المدنيين النازحين كانوا في طريقهم إلى نقطة توزيع الإغاثة والمساعدات الإنسانية التابع لبرنامج الغذاء العالمي وتتمثل المساعدات التي كانت تمنحها لهؤلاء الجرحى بصورة شهرية "سلال غذائية" ، وتقع نقطة تقديم المساعدات في منطقة بني حسن التابعة لمديرية عبس.

إفادات الضحايا

عبدالغني عبدالواحد زين، ٢٨ عام ، أحد جرحى الغارة الجوية على سيارة النازحين الذين كانوا على متنها جرح بإصابات متوسطة في أنحاء متفرقة من جسده وتم إسعافه مع رفاقه إلى مستشفى عبس الريفي قابلهنا وقال لنا:

استيقظت في صباح الجمعة وكلي أمل وتفاؤل فقد علمت من عدة أشخاص ليلة البارحة بأن برنامج الغذاء العالمي في نقطة توزيع المساعدات والسلال الغذائية الكائنة في منطقة بني حسن بمديرية عبس قد بدأ في صرفها لقوائم النازحين الموجودة لدى برنامج الغذاء أنا أحد النازحين المستفيدين من المساعدات الإنسانية التي يقدمها برنامج الغذاء ومعى عشرات الأشخاص الذين نزحوا من مدينة حرض إلى هنا بمنطقة الخميس بحيران المحرق بعد أن وجدنا سيارة تقودنا إلى هناك ، كنا عشرة اشخاص يعيلون ١٠ أسر نازحة ، صعدنا على متن سيارة أحمد علي يوسف عسري واتجهنا إلى نقطة توزيع المساعدات وأثناء مرورنا بالخط الرملي بمنطقة المخافي بمديرية مستبأ صعد معنا شخص آخر من نازحي مديرية مستبأ ، في هذه اللحظات ونحن مارين ما شعرنا إلا بالغارة الجوية عندما ضربت



سيارتنا التي كنا ذاهبين عليها إلى نقطة توزيع المساعدات التابعة لبرنامج الغذاء العالمي قذفتنا الغارة من داخل السيارة إلى الخارج شعرت بجسدي يهوي في الهواء ارتميت بالأرض شعرت بآلام في جسدي والدم يخرج منه قمت من مكاني حيث كنت اسمع تحليق الطائرات في الأجواء كنت خائف من معاودة القصف زحفت بجسدي عدة أمتار إلى تحت شجرة رأيت رفاقي النازحين مبعثرين حول السيارة وسائق السيارة كان عالق في سيارته لحسن الحظ مرت شاحنة نقل بضائع ونزل السائق وشخصين وقاموا بإنقاذنا جميعاً وإسعافنا إلى مستشفى عبس الريفي ، الجميع وقعوا جرحى البعض منا كانت حالته حرجة.

أنور عبده شعيبين، يبلغ من العمر ٢٥ عام ، جريح آخر من ضحايا الغارة الجوية للتحالف السعودي على سيارة النازحين قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:

ذهبت مع ٩ أشخاص نازحين على متن سيارة أحمد عسري إلى منطقة بني حسن- مديرية عبس حيث تتواجد هناك نقطة توزيع المساعدات الإنسانية للنازحين الذين شردهم عدوان التحالف السعودي نحن من ضمنهم فقد أصبحت منازلنا وممتلكاتنا بمدينة حرص اطلاقاً من الركاب كل شيء في مدينتي تم تدميره بالغارات الجوية الهستيرية والقصف العشوائي المدفعي ، كان برنامج الغذاء يوزع لنا نحن النازحين سلال غذائية شهري ، في هذا اليوم بدأ توزيع السلال الغذائية لشهر يناير ٢٠١٩م ذهبنا على السيارة لاستلامها وعند مرورنا بخط رملي بمنطقة المخايف بمديرية مستبأ وقعت علينا غارة جوية أخذني انفجار الغارة في الهواء تطايرنا في كل اتجاه شعرت عندما وقعت على الأرض وتعرضت لغيوبية أفقت منها في مستشفى عبس ، إصابتي بالغة شظايا الغارة في كل أنحاء جسدي.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سيارة تقل مدنيين نازحين كانوا في طريقهم إلى نقطة توزيع المساعدات الإنسانية التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي شهرياً للنازحين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامت إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

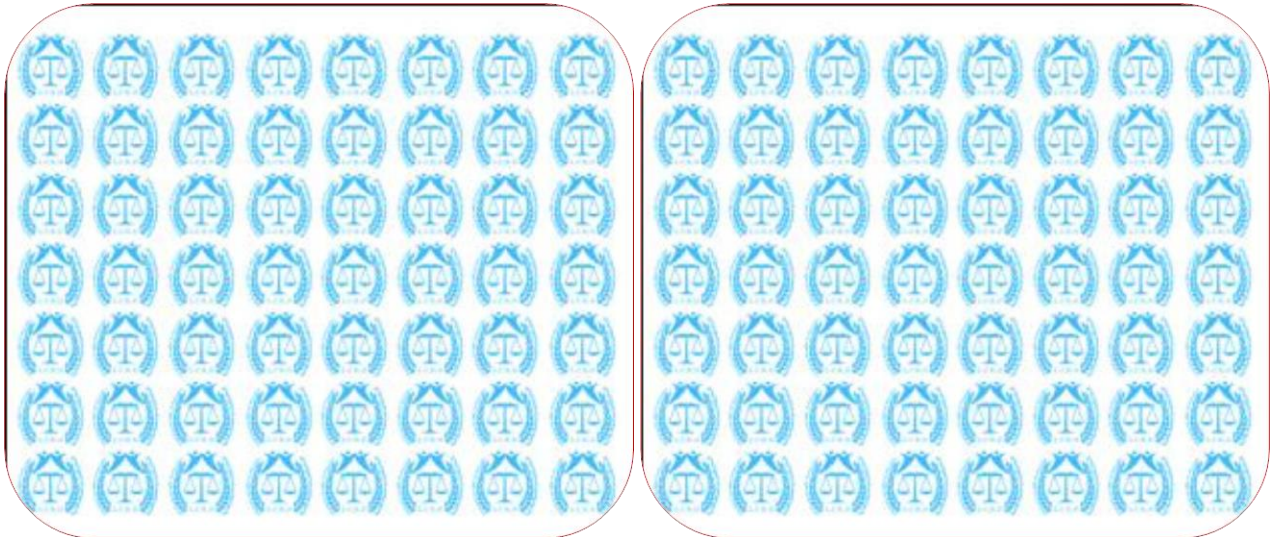


ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	أحمد علي يوسف عسري خميسي	ذكر	٤٥	جريح	مستبأ	حجة	المخافي	١ يناير ٢٠١٩
٢	أنور عبده شعبين زين خميسي	ذكر	٢٥	جريح	مستبأ	حجة	المخافي	١ يناير ٢٠١٩
٣	شوعي محمد أحمد خميسي	ذكر	٥٠	جريح	مستبأ	حجة	المخافي	١ يناير ٢٠١٩
٤	طلال محمد يوسف خميسي	ذكر	٢٠	جريح	مستبأ	حجة	المخافي	١ يناير ٢٠١٩
٥	عبده أحمد شعبين زين	ذكر	٢٥	جريح	مستبأ	حجة	المخافي	١ يناير ٢٠١٩
٦	محسن يوسف علي زين	ذكر	٤٨	جريح	مستبأ	حجة	المخافي	١ يناير ٢٠١٩
٧	ناصر أحمد علي كبع	ذكر	٣٥	جريح	مستبأ	حجة	المخافي	١ يناير ٢٠١٩
٨	عبد الغني عبدالواحد زين	ذكر	٢٨	جريح	مستبأ	حجة	المخافي	١ يناير ٢٠١٩
٩	شوعي شوعي يحيى مستباني	ذكر	٦٠	جريح	مستبأ	حجة	المخافي	١ يناير ٢٠١٩
١٠	علي محمد هادي خميسي	ذكر	٢٣	جريح	مستبأ	حجة	المخافي	١ يناير ٢٠١٩

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين

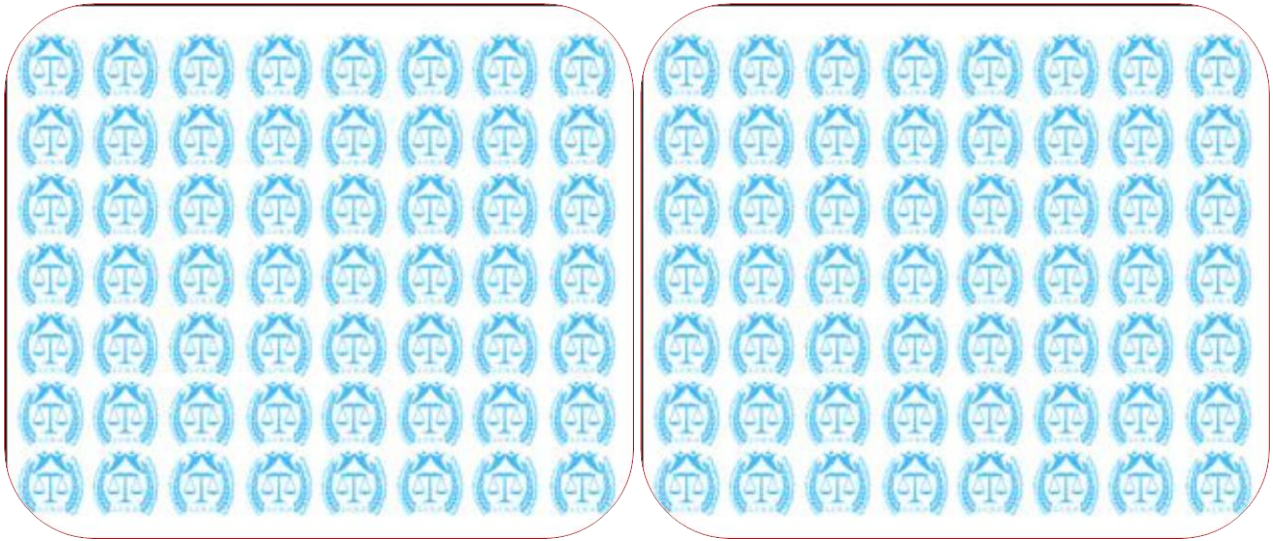


ملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	أحمد علي يوسف خميسي	سيارة	١	تدمير	مستبأ	حجة	المخافي	١ يناير ٢٠١٩

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

